

Distr.  
GENERAL

A/RES/54/144  
22 February 2000

## الجمعية العامة



الدورة الرابعة والخمسون  
البند ١١١ من جدول الأعمال

### قرار اتخذته الجمعية العامة

[بناء على تقرير اللجنة الثالثة (A/54/600)]

١٤٤/٥٤ - متابعة المؤتمر الإقليمي لمعالجة مشاكل اللاجئين والمشردين وأشكال أخرى للتشريد القسري والعائدين في بلدان رابطة الدول المستقلة والدول المجاورة ذات الصلة

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ١١٣/٤٨ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣، و ١٧٣/٤٩ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، و ١٥١/٥٠ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، و ٧٠/٥١ المؤرخ ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦، و ١٠٢/٥٢ المؤرخ ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧، وبصفة خاصة ١٢٣/٥٣ المؤرخ ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨،

وقد نظرت في تقريري الأمين العام<sup>(١)</sup> ومفوضة الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين<sup>(٢)</sup>،

وإذ تدرك الحدة المستمرة لمشاكل الهجرة والتشرد في بلدان رابطة الدول المستقلة، وضرورة متابعة المؤتمر الإقليمي لمعالجة مشاكل اللاجئين والمشردين وأشكال أخرى للتشريد القسري والعائدين في بلدان رابطة الدول المستقلة والدول المجاورة ذات الصلة، وكذلك الاستنتاجات التالية له التي توصلت

.A/54/286 (١)

الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الرابعة والخمسون، الملحق رقم ١٢ (A/54/12) (٢)

إليها اللجنة التنفيذية لبرنامج مفوضة الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين<sup>(3)</sup>،

وإذ تؤكد من جديد ما ارتأه المؤتمر من أن المسؤلية الرئيسية عن معالجة مشاكل تشرد السكان تقع على عاتق البلدان المتضررة نفسها وأنه ينبغي النظر إلى هذه المسائل باعتبارها أولويات وطنية، وإذ تسلم في الوقت نفسه بضرورة تعزيز الدعم الدولي للجهود الوطنية المبذولة من جانب بلدان رابطة الدول المستقلة والرامية إلى التنفيذ الفعال لهذه المسؤوليات في إطار برنامج العمل الذي اعتمدته المؤتمر<sup>(4)</sup>،

وإذ تلاحظ مع الارتياح الجهود التي تبذلها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، والمنظمة الدولية للهجرة، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا من أجل وضع استراتيجيات وأدوات عملية لبناء قدرات أكثر فعالية في بلدان المنشأ وتعزيز برامج تلبية الاحتياجات المتعلقة بمختلف نواحي الاهتمام بالنسبة لبلدان رابطة الدول المستقلة،

وإذ ترحب بمساهمات تلك البلدان التي استجابت لنداء عام ۱۹۹۹ الذي وجهته مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، والمنظمة الدولية للهجرة، وإذ تقدر هذا التشجيع الملموس لبلدان رابطة الدول المستقلة ولتعزيز التعاون المشترك بين الوكالات،

وإذ تحيط علما بالنتائج الإيجابية التي حققتها تنفيذ برنامج العمل الذي اعتمدته المؤتمر،

وإذ تضع في اعتبارها أن عددا من بنود برنامج العمل لا يزال في مرحلة الصياغة العملية، ولن يكون من الممكن تحقيقه بحلول عام ۲۰۰۰،

وإذ تأخذ في الحسبان القرار الذي اتخذه الفريق التوجيهي للمؤتمر بإنشاء فريق عامل لمعالجة مسألة متابعة المؤتمر،

واقتناعا منها بضرورة موافقة النهج الإقليمي لتحقيق التنفيذ الفعال لبرنامج العمل،

وإذ تشير إلى أن حماية وتشجيع حقوق الإنسان وتعزيز المؤسسات الديمقراطية هي أمور أساسية لمنع التشريد الجماعي للسكان،

(3) المرجع نفسه، الدورة الحادية والخمسون، الملحق رقم ۱۲ ألف والتصويب A/51/12/Add.1، الفرع الثالث - باء؛ والمرجع نفسه، الدورة الثانية والخمسون، الملحق رقم ۱۲ ألف (A/52/12/Add.1)، الفرع الثالث - باء؛ والمرجع نفسه، الدورة الثالثة والخمسون، الملحق رقم ۱۲ ألف (A/53/12/Add.1)، الفرع الثالث- جيم؛ والمرجع نفسه، الدورة الرابعة والخمسون، الملحق رقم ۱۲ ألف (A/54/12/Add.1)، الفصل الثالث، الفرع باء.

(4) A/51/341 و Corr.1، التذييل.

وإذ تضع في اعتبارها أنه ينبغي تيسير التنفيذ الفعال للتوصيات الواردة في برنامج العمل، وأنه لا يمكن ضمان ذلك إلا من خلال التعاون وتنسيق الأنشطة التي تضطلع بها في هذا الخصوص جميع الدول والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية المهمة بالأمر وغيرها من الجهات التاعلة،

وإذ تلاحظ أهمية اتفاقية عام ١٩٥١<sup>(٥)</sup> وبروتوكول عام ١٩٦٧<sup>(٦)</sup> المتعلقات بمركز اللاجئين، وإذ تعيد تأكيد أهميتها،

- ١ - تحيط علما بتقريري الأمين العام<sup>(١)</sup> ومنوبة الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين<sup>(٢)</sup>؛
- ٢ - تهيب بحكومات بلدان رابطة الدول المستقلة أن تقوم، بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، والمنظمة الدولية للهجرة، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، بتعزيز جهودها وتعاونها المتبدال المتصل بمتابعة المؤتمر الإقليمي لمعالجة مشاكل اللاجئين والمشددين والأشكال الأخرى للتبريد القسري والعائدين في بلدان رابطة الدول المستقلة والدول المجاورة ذات الصلة، وترحب بالنتائج الإيجابية التي حققتها في تنفيذ برنامج العمل الذي اعتمدته المؤتمر<sup>(٣)</sup>؛
- ٣ - تؤيد توافق الآراء الواسع النطاق الذي توصل إليه المشاركون في الفريق التوجيهي للمؤتمر من أنه ينبغي المضي في تنفيذ المسائل المبينة في برنامج العمل، كما ينبغي النظر في استمرار متابعة المؤتمر فيما بعد عام ٢٠٠٠؛
- ٤ - تهيب ببلدان رابطة الدول المستقلة وغيرها من الدول المهمة بالأمر أن تقوم، بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، والمنظمة الدولية للهجرة، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، بوضع مقترنات عملية لآلية بشأن إمكانية متابعة المؤتمر في الفترة ما بعد عام ٢٠٠٠؛
- ٥ - قدمو جميع الدول التي لم تنضم بعد إلى اتفاقية عام ١٩٥١<sup>(٥)</sup> وبروتوكول عام ١٩٦٧<sup>(٦)</sup> المتعلقات بمركز اللاجئين ولم تنفذهما كاملا، إلى أن تفعل ذلك، مع الترحيب بانضمام جورجيا وكازاخستان إلى الاتفاقية؛
- ٦ - تهيب بالدول والمنظمات الدولية المهمة بالأمر أن تقدم الدعم بأشكاله ومستوياته الملائمة لغرض التنفيذ العملي لبرنامج العمل، بروح التضامن وتقاسم الأعباء؛
- ٧ - قدمو المؤسسات المالية الدولية وغيرها من المؤسسات إلى الإسهام في تمويل المشاريع والبرامج ضمن نطاق تنفيذ برنامج العمل؛

---

(٥) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ١٨٩، الرقم ٢٥٤٥.

(٦) المرجع نفسه، المجلد ٦٠٦، الرقم ٨٧٩١.

- ٨ - تدعوا بلدان رابطة الدول المستقلة إلى تكثيف التعاون الثنائي ودون الإقليمي والإقليمي على حفظ التوازن بين الالتزامات والمصالح في العملية المؤدية إلى تنفيذ برنامج العمل؛
- ٩ - تهيب بحكومات بلدان رابطة الدول المستقلة أن تواصل تعزيز التزامها بالمبادئ التي يقوم عليها برنامج العمل، ولا سيما المبادئ المتعلقة بحقوق الإنسان وحماية اللاجئين، وأن توفر دعماً سياسياً رفيع المستوى لكفالة إحراز تقدم في تنفيذه؛
- ١٠ - تدعوا مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والمنظمة الدولية للهجرة إلى أن تعملا على تعزيز صلاتهما المتبادلة مع سائر الجهات الفاعلة الدولية الرئيسية مثل مجلس أوروبا واللجنة الأوروبية ومؤسسات حقوق الإنمائية والمالية من أجل معالجة المسائل الواسعة النطاق والمعقدة التي يضمها برنامج العمل معالجة أفضل؛
- ١١ - ترحب بالتقدم المحرز في بناء المجتمع المدني، وبخاصة عن طريق تنمية القطاع غير الحكومي، وتنمية التعاون بين المنظمات غير الحكومية وحكومات عدد من بلدان رابطة الدول المستقلة، وتلاحظ في هذا الصدد العلاقة بين التقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل والنجاح المحقق في تعزيز المجتمع المدني، وخصوصاً في ميدان حقوق الإنسان؛
- ١٢ - تشجع على إشراك المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية في متابعة المؤتمر، وتدعوها إلى إبداء تأييد أقوى لعملية إجراء حوار بناءً متعدد الجنسيات بين مجموعة واسعة من البلدان المعنية واتخاذ مزيد من الإجراءات من أجل تنفيذ توصيات المؤتمر تنفيذاً تاماً؛
- ١٣ - تؤكد ضرورة تنفيذ التوصيات الواردة في برنامج العمل المتصلة بكفالة احترام حقوق الإنسان باعتبار ذلك عاملاً مهماً في إدارة تدفقات اللاجئين وترسيخ الديمقراطية وسيادة القانون والاستقرار؛
- ١٤ - تعرف بأهمية اتخاذ تدابير تقوم على التقيد التام بجميع مبادئ القانون الدولي، بما في ذلك القانون الإنساني والمعايير الدولية لحقوق الإنسان، لمنع نشوء حالات تفضي إلى تدفق موجات جديدة من اللاجئين والمشترين والأشكال الأخرى من التشريد القسري؛
- ١٥ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والخمسين عن التقدم المحرز في متابعة المؤتمر؛
- ١٦ - تقررمواصلة النظر في هذه المسألة في دورتها الخامسة والخمسين.